Al-Mīthāq ***(Research Journal of Islamic Theology)***
ISSN: 2791-0989 (P), 2791-0997 (E)
Volume 05, **Issue** 03, July - September 2026, **PP**: 01-23
Open Access at: https://almithaqjournal.org/

Article QR

المرويات المقبولة عن إبن عباس رضي الله عنهما في النسخ جمعاً وتخريجاً: دراسة بحثية

Maqbūl (acceptable) Narrations Narrated by ‘Abd Ullāh bin ‘Abbās (R.A) Related to Al-Naskh Collection and Verification: A Research Study

1. Dr. Amjad Hayat
ahayat@numl.edu.pk
Assistant Professor,
Department of Islamic Thought and Culture,
NUML Islamabad.

2. Dr. Muhammad Saeed
muhammad.saeed@hitecuni.edu.pk
Lecturer,
Department of Islamic Studies,
HITEC University, Taxila.

How to Cite: Dr. Amjad Hayat and Dr. Muhammad Saeed. 2026: “Maqbūl (acceptable) Narrations Narrated by ‘Abd Ullāh bin ‘Abbās (R.A) Related to Al-Naskh Collection and Verification: A Research Study”. *Al-Mīthāq (Research Journal of Islamic Theology)* 5 (03): 01-23.

Article History:	**Received**:	**Accepted**:	**Published**:
	18-07-2026	25-08-2026	05-09-2026

Copyright: **©The Authors**

Licensing: This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Conflict of Interest: Author(s) declared no conflict of interest.

Abstract & Indexing

Publisher

HIRA INSTITUTE of Social Sciences Research & Development

المرويات المقبولة عن إبن عباس رضي الله عنهما في النسخ جمعاً وتخريجاً: دراسة بحثية

Maqbūl (acceptable) Narrations Narrated by ʻAbd Ullāh bin ʻAbbās (R.A) Related to Al-Naskh Collection and Verification: A Research Study

1. **Dr. Amjad Hayat**
Assistant Professor, Department of Islamic Thought and Culture, NUML Islamabad.
ahayat@numl.edu.pk

2. **Dr. Muhammad Saeed**
Lecturer, Department of Islamic Studies, HITEC University, Taxila.
muhammad.saeed@hitecuni.edu.pk

Abstract

This research paper examines the Maqbūl (acceptable) narrations of ʿAbd Allāh ibn ʿAbbās (R.A.) concerning al-Naskh as transmitted in various books of Tafsīr. These narrations vary in terms of the reliability of their narrators and chains of transmission. Some are classified as Ḍaʿīf (weak), while others are considered Maqbūl (acceptable). The present study focuses specifically on the Maqbūl narrations of Ibn ʿAbbās (R.A.) related to al-Naskh and seeks to collect and verify them systematically. The study addresses the following research questions: What are the Maqbūl narrations of ʿAbd Allāh ibn ʿAbbās (R.A.) concerning al-Naskh? Through how many chains of transmission have these narrations been reported? The research identifies four Maqbūl chains of transmission leading to Ibn ʿAbbās (R.A.). The first chain contains 14 narrations, the second contains 6, the third contains 4, and the fourth contains 16, making a total of 40 Maqbūl narrations. The study employs a methodology based on the collection, verification, and analysis of the relevant narrations and their chains of transmission. Through the critical examination of these narrations, the research aims to provide a systematic account of the Maqbūl narrations of Ibn ʿAbbās (R.A.) concerning al-Naskh and to contribute to a clearer understanding of their status and transmission in the Tafsīr literature.

Keywords: *Maqbūl Narrations, ʿAbd Allāh ibn ʿAbbās (R.A.), Al-Naskh, Tafsīr, Collection, Verification.*

المقدمة

نحمده ونُصلي ونُسلم على رسوله الكريم، اما بعد!

نحن نجد في كتب التفسير المرويات عن الناسخ والمنسوخ؛ معظمها التى وصلت إلينا عن ابن عباس رضى الله عنهما ولكن عند ما نبحث عن مروياته المتعلقة بالنسخ فنجد هناك التضاد في ذلك حيث يقول في الرواية عنه بالنسخ عن الآية، غير أن هناك رواية أخرى عنه يقول بالإحكام عن نفس الآية، كما أنّ مراتب الرواة عنه رضى الله عنه متفاوتة: فمنهم من اشتهر بالرواية عنه في التفسير وأكثروا عنه الرواية وهم ثقات وأثبات، مثل عكرمة، ومجاهد، وسعيد بن جبير، ومنهم الرواة الأثبات لكنهم مقلّون في الرواية عنه، وهم طاووس، وأبو مالك غزوان

الغفاري، ومنهم الرواة الذين رووا كثيرا عنه وهم في مرتبة الصدوق، مثل علي بن أبي طلحة، ومنهم مرتبة الرواة الضعفاء عنه، مثل عطية العوفي، وأبو صالح باذام وغيرهما.

وقد قُمنا في هذا البحث عن هذا الصدد الأخير أي بجمع الروايات الضعيفة المنسوبة إليه المتعلقة بالنسخ سواء في القرآن الكريم أو الحديث الشريف من كتب التفسير والحديث، ثم التخريج والتحقيق حسب قواعد المحدثين؛ لأنه لا يمكن العمل على هذه الروايات إلا بعد البحث والتحقيق. فما هي الروايات الضعيفة المتعلقة بالنسخ عنه رضى الله عنه؟ وما سبب ضعفها حسب قواعد المحدثين؟ وما هي النتائج المترتبة على الأحكام في ذلك؟ فهذا البحث إجابة عن تلك التساؤلات باستقراء عرض الأدلة لهذا الموضوع.

وقد ذُكر عن الامام ابن حجر رحمه الله أنه قال: إن ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير عموما وفي باب النسخ خصوصا روايات وطُرق مختلفة منها صحيحة ومنها ضعيفة، على هذا البناء القول بالنسخ عنه في مثل هذه المسائل كما سنذكره.

المرويات المقبولة في النسخ عن ابن عباس رضى الله عنهما

عند ما ننظر من خلال الكتب التفاسير والأحاديث فنجد هناك الآثار المروية عن ابن عباس- رضى الله عنهما- فى باب النسخ كثيرة، ولها طرق مختلفة عنه، حيث نجد أن هناك طرق مروية عنه وهى صحيحة غير أن هناك طرق أخرى ضعيفة عنه أيضاً، فأذكر فى هذا الباب المرويات التى ترد عنه رضى الله عنه وهى صحيحة حسب ترتيب سور القرآن الكريم، وأعني بالمقبول: الحديث الصحيح، الحسن، والجيد، والقوي، فكل هذه الألفاظ يستعلمها المحدثون ويطلقونها على المقبول من الأحاديث[1].

السند الاول:

الرواية الأولى: وهي عند قول الله تعالى:{"وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ"}[2] كما ذكر أبو جعفر النحاس: عن بكر بن سهل، عن أبي صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضى الله عنهما، أنه قال: "فكان أول ما نسخ الله عزّوجلّ من القرآن القبلة وذلك أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله عزّوجلّ أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود بذلك فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرا فكان رسول الله ﷺ يُحبُّ قبلة إبراهيم ﷺ فكان يدعو الله عزّوجلّ وينظر إلى السماء" فنزلت الآية:{"قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ"}[3] يعني نحوه، واليهود ارتابوا حِينئذ وقالوا قول الله تعالى:{"مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا"}[4] فنزلت الآية قول الله تعالى:{"قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ"}[5]، وقول الله تعالى:{"فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ"}[6] وقول الله تعالى:{"وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ"}[7] وفسّر ابن عباس رضى الله عنهما بقوله: "ليتميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة".[8]

دراسة وتحقيق

فيه بكر بن سهل الدمياطي، أبو محمد، قال الامام شمس الدين الذهبي: "حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال، قال النسائي:ضعيف".[9] أما أبو صالح المصري، عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، كاتب الليث، فصدوق مختلط صحيح الكتاب، واختلف فيه، فقال ابن المديني: "ضربت على حديثه، وما أروى عنه شيأ"، وقال أحمد: "كان أول أمره متماسكا، ثم فسد بآخرة، وليس بشئ"، وقال الامام النسائى: "ليس بشئ"، وقال يحي بن سعيد: "هو صدوق، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، إلاّ أنه مختلف فيه ووثقه ابن معين"، وقال أبو زرعة: "لم يكن عندى ممن يتعمّد الكذب، وكان حسن الحديث"، وقال أبو حاتم: "ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، وكان رجلا صالحا"، وقال ابن عدي: "هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده

ومتونه غلط، ولايتعمد الكذب"، وقال الامام شمس الدين الذهبي: "صاحب حديث فيه لِين، وعده فيمن تكلم فيه وهو موثق، وقال: صالح الحديث، له مناكير تُجتنب".[10]

وأما معاوية بن صالح بن جدير، قاضي الأندلس، فثقة له أفراد، وقد اختلف فيه فكان يحي بن سعيد لا يرضاه، وقال ابن معين عنه: "ليس برضا"، وقال أبو حاتم عنه: "صالح الحديث"، حسن الحديث، يكتب حديث ولايحتجّ به، وقال ابن عدي: "يقع في حديثه أفرادات"، ووثقه ابن مهدى، وابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائى، وابن حبان، وقال الامام الذهبي: صدوق إمام. مات سنة 158هـ، وقيل بعد السبعين.[11]

أما علي بن أبي طلحة سالم، وهو مولى بني العباس، فصدوق، أرسل عن ابن عباس ولم يره، واختلف فيه فقال أحمد: "له اشياء منكرات"، وقال يعقوب بن سفيان: "ضعيف الحديث، منكر، ليس محمود المذهبئ، وقال الامام ابن حجر العسقلاني في "فتح الباري": "لم يسمع من أبي هريرة، ووثق العجل"، وقال أبو داود: "هو إن شاء الله مستقيم الحديث"، وقال يعقوب ابن سفيان: "ليس هو بمتروك"، وقال النسائي: "ليس به بأس، "وذكره ابن حبان في الثقات"، وقال: روى عن ابن عباس ولم يره. مات سنة 143هـ.[12] وقد أخرجه هذا الحديث من طريق على بن أبى طلحة الطبرى مفرقا في عدة مواضع في جامع البيان في تفسيره لآيات القبلة من سورة البقرة.[13]

نقول: والصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما من هذه الروايات ما جاء من طريق على بن أبى طلحة، لأنه من أصح الطرق عن ابن عباس، قال جلال الدين السيوطى: في "لباب النقول" بعد ذكر هذا الأثر من هذا الطريق من رواية الطبرى وابن أبى حاتم: "وإسناده قوى" والمعنى أيضا يساعده فليعتمد".[14] نقول: إسناده حسن، فيه علي بن أبي طلحة صدوق، واختلاط أبى صالح لا يضرّ؛ لأنه ثبت في كتابه كما نصّ على ذلك ابن حجر العسقلاني.[15]

أما علي بن أبي طلحة وإن لم يسمعها من ابن عباس رضي الله عنهما إلاّ أنه أخذها عن مجاهد وعكرمة أو سعيد بن جبير، وذكر النحاس عن أحمد أنه قال: "بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة لو رحل فيها رجل إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً".[16]

وقال ابن حجر العسقلاني: "وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث، رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وهي عند البخاري عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه هذا كثيراً على ما بيناه في أماكنه، وهي عند الطبري، وابن أبي حاتم، وابن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح".[17] وقال النحاس عن هذا الإسناد والذى يطعن في إسناده يقول: ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما، وإنما أخذ التفسير عن مجاهد وعكرمة، وهذا القول لا يوجب طعناً؛ لأنه أخذه عن رجلين ثِقتين، وهو في نفسه ثقة صدوق".[18]

وحكى الامام السيوطي عن ابن حجر العسقلاني قوله: "بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك "، وحكى الذهبي والحاكم على إسنادها بالصحة، وجوّده السيوطي".[19]

وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما، ولم يسمع منه، واختلف في الواسطة بينهما، فعند أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، في "مشكل الآثار"، وفي كتاب النحّاس الناسخ والمنسوخ أن الواسطة بينهما: مجاهد وعكرمة وعند المزى والذهبي وابن حجر أن الواسطة بينهما: مجاهد، وفي "الإتقان" قول أن الواسطة بينهما مجاهد وسعيد بن جبير.[20]

إذن مع الإنقطاع في هذا الإسناد بين علي بن أبي طلحة وابن عباس رضي الله عنهما، فقد ذهب بعض العلماء إلى تصحيحه بناء على أن الواسطة بينهما ثقة سواء كان مجاهدا وعكرمة، أو مجاهد وحده، أو مجاهدا وسعيد بن جبير. وقد ذهب الشيخ أحمد شاكر إلى تضعيف هذا الإسناد، وذلك في تعليقه على الأثر "1833" من تفسير الطبري، فقال بعد أن ذكر كلام الأئمة في عدم سماع علي بن أبي طلحة من ابن عباس رضي الله عنهما: "فهذا إسناد ضعيف لانقطاعه". ولعل الشيخ أحمد شاكر غاب عنه اعتماد البخاري على هذا الإسناد فيما يُعلّقه عن

ابن عباس في التفسير والتراجم وغير ذلك، مما ليس بالقليل، وهو أكبر شاهد على صحته. كما غاب عنه ردّ النحاس وابن حجر على على من طعن في هذا الإسناد ،وعدّ الامام السيوطي هذا الطريق من أجود الطرق عن ابن عباس رضي الله عنهما. والحق أن هذا الطريق يعدّ أصح الطرق عن ابن عباس رضي الله عنهما، لأن الانقطاع وإن كان يعدّ طعناً في الإسناد إلا أنه في هذا الإسناد لا يُعدّ طعناً، لأن الواسطة مقطوع بثقته، وإن لم يقطع بشخصه.

وكذلك ذكر الامام النسائى من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما، وقال الألبانى: "حسن صحيح".[21]

وقد وَهِم الشيخ أحمد شاكر حينما عدّ عطاء الراوى عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذا الحديث هو عطاء بن أبى رباح – وذلك حينما تكلّم على إسناد على بن أبى طلحة عن ابن عباس- رضي الله عنهما- وضعفه لوجود الانقطاع بين على بن أبى طلحة وابن عباس ، ثم قال: "لكن معناه ثابت عن ابن - رضي الله عنهما-من وجه صحيح " ثم ذكر رواية أبى عبيد التى سبقت الإشارة إليها – نقلا عن تفسير ابن كثير – وحيث إن ابن كثير اكتفى بذكر عطاء غير منسوب، لهذا وَهِم أحمد شاكر فعدّه عطاء بن أبى رباح ،وحكم بصحة هذا الإسناد، لأنه لم يطلع على كتاب أبى عبيد، والذى جاء التصريح فيه بأنه عطاء الخراساني، وقد اعتمد الدكتور مصطفى زيد على كلام أحمد شاكر في عدّه عطاء في هذا الإسناد هو عطاء بن أبى رباح.[22] الحكم: نقول: الذي تبيّن لنا من خلال ما سبق أن الأثر المذكور صحيح.

وقد رُويَ من نفس الرواة هذه المرويات التالية:

الرواية الثانية: وهي عند قوله تعالى:{"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ"}كما ذكر الإمام الطبري، عن المثنى عن أبي صالح ،عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قوله: {"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ"}[23] فنزلت الآية بعد ذلك:{"وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ"}[24] بعد ذلك قال الإمام الطبري: "وهذا الخبر يدل على أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يرى أن الله جل ثناؤه كان قد وعد من عمل صالحا - من اليهود والنصارى والصابئين - على عمله، في الآخرة الجنة، ثم نسخ ذلك بقول الله تعالى:{"وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ"}.[25]

المثني وهو ابن إبراهيم الآملي شيخ الطبري يروي عنه الامام الطبري كثيرا، وقد ذكر إسمه كاملا في مواضع من تفسيره ولم أجد له ذكرا فيما رأيته من كتب الرجال غير أني وجدتُ الحافظ ابن كثير حسّن إسنادا كان من طريقه،[26] إذَن إسناد هذا لأثر حَسن.

الرواية الثالثة: وهي عند قول الله تعالى:{"وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ"}[27]

كما ذكر الطبري من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قول الله تعالى:{"وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ"}، فأنزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك:{"إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ"}[28]، فحرّم الله تعالى المغفرة على من مات وهو كافر، وأرجأ أهل التوحيد إلى مشيئته، فلم يؤيسهم من المغفرة.[29] نقول: هذا الأثر حسن الإسناد.

الرواية الرابعة: وهى عند قوله تعالى:{"وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ"}[30]

كما ذكر النحاس من طريق معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى:{"وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ"} قال: "هو ما لا يتبيّن وهذا قبل أن تفرض الصدقة."[31] [32]

الرواية الخامسة: وهي عند قوله تعالى:{ "وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ"}كما روى الطبري عن علي بن داؤد، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما- قوله:{"وَلا تَنْكِحُوا

الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ"}[33] بعد ذلك استثنى الله تعالى نساءَ أهل الكتاب بقوله:{"وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لكم إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ"}[34] [35]

نقول: هذا الأثر حسن الإسناد.

الرواية السادسة: وهي عند قول الله تعالى:{"يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ"}كما أورد النحاس من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "حينما نزلت الآية الكريمة:{"يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ"}[36] فقال المسلمون حينئذ أن الله تعالى قد نهانا عن أكل أموالنا بيننا بالباطل، ولا شك أن الطعام من أفضل الأموال فحرام علينا أن نأكل عند أحد فاجتنب الناس عن ذلك وكفّوا حتى أنزل الله تعالى بعد ذلك قول الله تعالى:{"لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ"}[37] قال: "هو الرجل يؤكل الرجل بضيعته والذي رخص الله تعالى أن يأكل الطعام والتمر ويشرب اللبن".[38] - [39]

نقول: هذا الأثر حسن الإسناد.

الرواية السابعة: وهي عند قول الله تعالى:{"يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ"}كما أورد النحاس من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، قال: وقوله: عزّوجلّ:{"يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ"} (40)،"أن كل واحد من مؤمن وكافر يحج البيت جميعا وكان منهيا أن يمنع أحد من الحج إلى البيت إلى أن نزلت الآية الكريمة بعد ذلك {"إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا"}[41]، وقال الله تبارك وتعالى:{"إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ"}[42]، وقال تعالى:{"مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ"}[43]، فنفى الله تعالى المشركين من المسجد الحرام"[44] نقول: إن هذا الإسناد حسن.

الرواية الثامنة: وهي عند قول الله تعالى:{"وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ"}

كما ذكر الطبري من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- أنه قال: أما قوله تعالى:{"وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ"} (45) ونحوه، مما أمر الله المؤمنين بالعفو عن المشركين، فإنه نسخ ذلك قوله:{" فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ "}[46].[47] نقول: هذا الأثر حسن الإسناد.

الرواية التاسعة: وهي عند قوله تعالى:{" خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ"}[48]

كما أورد الطبري من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قوله تعالى:{"خُذِ الْعَفْوَ"}، يعني: "خذ ما عفا لك من أموالهم، وما أتوك به من شيء فخذه. فكان هذا قبل أن تنزل براءة بفرائض الصدقات وتفصيلها وما انتهت الصدقات إليه"[49] نقول: هذا الأثر حسن الإسناد.

الرواية العاشرة: وهي عند قوله تعالى:{"يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ"}[50]

كما أورد الطبري من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قوله تعالى:{"يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ"}[51]، حيث ذكر أولا معنى الأنفال، وهو المغانم التي كانت لرسول الله ﷺ خالصة، وليس فيها شئ لأحد منكم، وما يُصيب سرايا المسلمين من شئ يأتون به، وإن حبس أحد منكم إبرة أو سلكا فيدخل في الغلول. فسأل بعض الناس عن رسول الله ﷺ أن يُعطيهم منها، قال الله تعالى جوابا عن هذا: يسألونك عن الأنفال، قل: الأنفال لي جعلتها لرسولي، ليس لكم فيها شيء {"فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"}، (52) ثم أنزل الله: {"وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ"}[53]، ثم قسم ذلك الخُمس لرسول الله ﷺ، ولمن سُمّي في الآية".[54] نقول: هذا الأثر حسن الإسناد.

الرواية الحادية عشر: وهي عند قوله تعالى:{"قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ"}
كما أورد النحاس من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، أنه قال حول الآية الكريمة :{"قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ"}[55]، أنها نسخت العفو عن المشركين.[56] [57]
نقول: إن الأثر المذكور حسن.
الرواية الثانية عشر: وهي عند قول الله تعالى:{"وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى"}[58]
كما أخرج النحاس من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، عند قوله تعالى:{"وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى"} فأنزل الله تبارك وتعالى بعد هذا{"وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ"}[59]، فبيّن الله تعالى في هذه الآية أنه يدخل الآباء الجنة بصلاح الأبناء".[60]
نقول: وفيه بكر بن سهل ضعفه النسائي، وهذا الأثر أخرجه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس - رضي الله عنهما- الطبري في جامع البيان[61]بإسناد حسن، إلا أنّ فيه " فأدخل الله الأبناء بصلاح الآباء الجنة "، وبنحو من هذا أخرجه ابن الجوزي،[62] من طريق يعقوب بن سفيان عن أبي صالح به، مثله، وذكره السيوطي في تفسيره الدر المنثور[63] وزاد نسبته لأبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن مردويه.[64] الحكم: نقول: إن الأثر المذكور حسن الإسناد.
الرواية الثالثة عشر: وهي عند قوله تعالى:{"أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ"} كما أورد الطبري من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قول الله تعالى ذكره: {"أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ"}[65]،" وذلك حينما كان المسلمون يصلون العشاء في شهر رمضان يحرُم عليهم النساء والطعام إلى مثلها من المقابلة، حتى كانت ليلة من الليالي أن بعض الناس من المسليمن منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصابوا الطعام والنساء في رمضان فنزلت الآية الكريمة:{"عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ"}(66)، يعني انكحوهنّ، {"وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ"}[67]، [68] نقول: إن الأثر المذكور صحيح.
الرواية الرابعة عشر: وهي عند قول الله تعالى:{"فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"} كما ذكر الطبري من طريق معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله عن الآية الكريمة:{"فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"}[69]، أنها منسوخة بقول الله تعالى:{"فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ"}.[70] نقول: إسناده حسن.[71]

السند الثاني

الرواية الخامسة عشرة: وهي عند قوله تعالى:{"الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى"}كما أورد النحاس وغيره عن عليل بن أحمد،عن محمد بن هشام، عن عاصم بن سليمان، عن جُويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس رضى الله عنهما، {"الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى"}[72]، أنه قال: أن هذه الآية منسوخة بقوله تعالى:{"وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ"}[73]، [74]
وفيه عُليل بن أحمد، اسمه علي بن أحمد بن سليمان – ويقال له علاّن وعُليل. قال ابن يونس: " كان ثقة كثير الحديث، وكان أحد كبراء العدول"، وذكره السيوطي في من كان بمصر من المحدثين، الذين لم يبلغوا درجة الحفظ، والمنفردين بعلو الإسناد.[75] أما محمد بن هشام السدوسي، فقال أبو حاتم عنه: "صدوق"، وقال النسائي: "صالح، وقال في موضع آخر: لا بأس به"، وقال بن يونس: "كان ثقة ثبتا حسن الحديث توفي بمصر في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين" [76].
وأما عاصم بن سليمان، أبو شعيب الكوزي ،فكان كذابا يحدث باحاديث ليس لها اصول، ضعيف الحديث متروك الحديث.[77] وأما جويبر، فهو جويبر بن سعيد البلخي، قال يحي بن معين: "ليس بشئ، ضعيف ما أقربه من

عبيدة الضبي، ومحمد بن سالم ، وجابر الجعفي"، وقال أبو زرعة: " ليس بالقوي"، وقال علي بن مدبيني: "ضعيف جدا"، [78] وأما الضحاك: فهو: ابن مزاحم، أبو القاسم، وقيل: أبو محمد الخراساني الهلالي، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ثقة مأمون" ،وقال ابن معين وأبو زرعة: "ثقة"، وقال أبو قتيبة عن شعبة: قلت: "لمشاش الضحاك سمع من بن عباس قال: ما رآه قط "، وقال سلم بن قتيبة أبو داود عن شعبة حدثني عبد الملك بن ميسرة قال: "الضحاك لم يلق ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير "، وقال عبد الملك: "قلت: للضحاك سمعت من ابن عباس - رضي الله عنهما- قال :لا، قلت :فهذا الذي تحدثه عمن أخذته قال: عن ذا وعن ذا"، وقال ابن المديني عن يحي بن سعيد: "كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس- رضي الله عنهما- قط"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "لقي جماعة من التابعين ولم يشافه أحدا من الصحابة ومن زعم أنه لقي بن عباس فقد وهم".[79]

وقد أخرج هذا الأثر الطبري [80] عن سفيان الثوري قال: بلغني عن ابن عباس -رضى الله عنهما- أنه قال: "نسختها {"النَّفْسَ بِالنَّفْسِ"}، وذكره ابن الجوزى [81] من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس- رضى الله عنهما- ، عثمان بن عطاء، هو ابن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي ضعيف من السابعة مات سنة 155هـ، وقيل: 151هـ [82]

نقول: إن الأثر المذكور حسن كما رواه أبو عبيد والطبري من طريق معاوية بن صالح عن على بن أبي طلحة عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، أما الطريقان الآخران – أي طريق الضحاك ، وعطاء الخراساني المذكوران فضعيفان كما سبق. وبهذا يتبيّن ضعف ما روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما- من الطرق الأخرى المذكورة من القول بنسخ آية البقرة بآية المائدة ،لأنه مخالف لرواية على بن أبى طلحة – وهي أصح الطرق عن ابن عباس - رضي الله عنهما، وقد جاء فيها ما يفيد أن ابن عباس- رضي الله عنهما يرى أن الآيتين محكمتان، لا نسخ فيهما.

وقد رُويَ من نفس الرواة هذه المرويات التالية:

الرواية السادسة عشر: وهي عند قوله تعالى:{"إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا"}كما أورد النحاس بنفس الطريق الذي سبق عند رواية من طريق جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، {"إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا"}[83]، أن هذه الآية منسوخة بقوله تعالى:{"وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً"}[84].

أقول: إسناد هذا الأثر ضعيف كما سبق عند رواية، وهذا الأثر أخرجه أيضا أبوداود من طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في الجهاد - باب نسخ نفير العامة،[85] وقال الألباني: " حسن " وهو ما قال به شعيب الأرنؤوط، وابن حجر أيضا، يُنظر سنن أبى داود [86] حيث قال: "إسناده حسن من أجل علي بن الحسين وهو ابن واقد المروزي، أحمد بن محمد: هو ابن ثابت بن عثمان الخزاعي، ويزيد النحوي: هو ابن أبي سعيد". وقد حسنه الحافظ ابن حجر، وأخرجه أبو بكر الجصاص في "أحكام القرآن"، والبيهقي في "السنن الكبرى" وابن الجوزي في "نواسخ القرآن" من طريق أبي داود السجستانى، بهذا الإسناد.[87]

الحكم: أقول: إن الأثر المذكور حسن.

الرواية السابعة عشر: وهي عند قول الله تعالى:{"عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا"}كما أورد النحاس بنفس الإسناد السابق آنفا من طريق جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما،:{"عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ"}[88]: نسخ هذه الآيات الثلاث بقوله تعالى:{"فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ"}.[89]

أقول: إسناد هذا الأثر ضعيف، وقد تقدّم الكلام حوله عند رواية رقم 4 ولا داعي للتكرار هنا،

الرواية الثامنة عشر: وهي عند قوله تعالى:{"يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا"}

كما أورد النحاس من طريق جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، {"يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُو"}[90]، قال:حتى تستأذنوا {"وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا"}، قال:"في هذه الآية تقديم وتأخير وصورته حتى تسلموا على أهلها وتستأنسوا، بعد ذلك قال: ثم استثنى الله تعالى البيوت التي تقع على طرق الناس والبيوت التي ينزلها المسافرون حيث قال تعالى:{" لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ"}[91]، يقول: هذه البيوت التي تكون خاليا عن أهل وسكان، وبهذا الوجه ليس الحرج إذن في دخولها بغير تسليم ولا استئذان {"فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ"} قال: إن المراد من المتاع هنا منافع من الحر والبرد" [92].

نقول: وقد تقدم الكلام حول هذا الإسناد بالتفصيل ولا داعي للتكرار هنا،

الحكم: نقول: إن الأثر المذكور صحيح.

الرواية التاسعة عشر: وهي عند قوله تعالى:{"وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ"}

كما ذكر النحاس من طريق جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-،{"وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ"} [93] قال: "نسختها الآية التي بعدها يعني {"إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ"}[94].

وقد أخرجه ابن الجوزي في نواسخ القرآن، ص: 417 من طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس – رضي الله عنهما- قال:﴿"وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ"﴾"فنسخ من ذلك واستثنى" فقال:﴿"إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ"﴾، وذكره مكي بن أبي طالب في "الإيضاح"، ص: 326 ، والسيوطي في الدر المنثور 335/6- ونسبه للبخاري في الأدب، وأبي داؤد في ناسخه.

وقد ذكر الطبري في تفسيره جامع البيان 419/19، والنحاس في الناسخ والمنسوخ، ص: 608، وابن الجوزي في نواسخ القرآن ، ص: 531، والسيوطى في الدر المنثور 5/ 99 من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس – رضى الله عنهما – بإسناد حسن كما سبق الكلام حوله عند رواية رقم 9.

الحكم: نقول: إن الأثر المذكور حسن كما سبق الكلام حول إسناده عند رواية رقم 9.

الرواية العشرون: وهي عند قوله تعالى: {"قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ" ... الخ}

كما أورد النحاس من طريق جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، {"قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا"} [95]: " نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه شتمه رجل من المشركين بمكة قبل الهجرة فأراد أن يبطش به فأنزل الله تعالى:{"قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا"} يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه {"يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ"}، ويعفوا ويتجاوزوا للذين لا يخافون مثل عقوبات الأيام الخالية {"لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ"}، بعد ذلك نسخ هذا بقوله:{"فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ"}[96].

نقول: هذا الأثر ضعيف وقد تقدم الكلام عنه ولا داعي للتكرار هنا عند رواية رقم4.

السند الثالث

الرواية الحادية والعشرون: وهي عند قوله تعالى:{"كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ"}

قد روى عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في نسخ قوله تعالى:{" كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ"} [97]

كما ذكر أبو جعفر النحاس عن علي بن الحسين، عن الحسن بن محمد، عن حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، في قوله عزّوجلّ:{ "الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ"} قال: " كان ولد الرجل يرثونه وللوالدين والأقربين الوصية فنسخها {"لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ "}[98]، [99] .

أخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص: 88، بإسناد ضعيف؛ لأن فيه عثمان بن عطاء الخراساني

وهو ضعيف، كما في تهذيب التهذيب 213/7، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم335/6،والتقريب لابن حجر ص: 392 برقم 4600، حيث ذكروا إن عطاء هو: الخراساني: " صدوق يهم كثيرا ، ويرسل ويدلس،وأخرج له مسلم، لكنه لم يلق ابن عباس- رضي الله عنهما-،يُنظر وبقية رجاله ثقات، فيهم : حجاج : هو: ابن محمد المصيصي الأعور،ترمذى الأصل،نزل بغداد ثم المصيصة، "ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته"، يُنظر التهذيب لابن حجر360/1،والتقريب ص: 244 برقم 1144،وابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . "ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل"،وعدّه ابن حجر في " طبقات المدلسين" في الثالثة، يُنظر التهذيب 616/2،وابن حج العسقلاني، طبقات المدلسين ص: 141، برقم 83، بتحقيق: د/ عاصم بن عبدالله ،مكتبة المنار – عمان، ط1،سنة 1403هـ / 1983،وتقريب التهذيب ص: 624، برقم 4221. قال يحي بن سعيد حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف" يُنظر الجرح والتعديل238/1، وتهذيب الكمال354/18. وهذا الأثر أخرجه أيضا أبو عبيد 2/ 485- الأثر 423 ، وابن الجوزي في نواسخ القرآن، ص: 161 كلاهما من طريق عطاء الخراساني – دون قوله : " كان ولد الرجل يرثونه وللوالدين والأقربين الوصية "،

أقول: إن السند المذكور ضعيف بعدة وجوه: الأول: إن حجاج مختلط، وابن جريج مدلس، ولم أجد له تصريحا بالسماع، وعثمان بن عطاء فهو ضعيف، وعطاء الخراساني لم يلق ابن عباس، ولكن الأثر المذكور صحيح بطرق أخرى:

كما أخرجه البخاري في التفسير – باب (ولكم نصف ما ترك أزواجكم) 6/ 44 حديث رقم 4578، من طريق ابن أبى نجيح عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس – رضي الله عنهما- قال: "كان المال للولد ،وكان الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب، فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين ،وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث ،وجل للمرأة الثمن والربع ، وللزوج الشطر والربع " . كما أخرجه الطبري أيضا من طريق على بن أبي طلحة عن ابن عباس- رضى الله عنهما – بإسناد حسن ، 3/ 390 – الأثر 2647،2646.

وقد رُويَ من نفس الرواة هذه المرويات التالية:

الرواية الثانية والعشرون: وهي عند قوله تعالى:{"فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ"}

كما أورد النحاس عن علي بن الحسين، عن الحسن بن محمد، عن سعيد بن سليمان، عن عباد، عن سفيان، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-،حيث أنه ذهب إلى نسخ آيتين من سورة المائدة آية القلائد والآية:{ "فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ"}[100] فخيّر الله تعالى في هذه الآية رسوله ﷺ إن يشاء يحكم بينهم وإن يشاء يعرض عنهم ويردّهم إلى حكامهم فنزلت الآية بعد ذلك {"وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ"}[101]، فأمر الله تعالى هنا رسولهﷺ بأن يحكم بينهم بما في كتاب الله عزوجل".[102]

الرواية الثالثة والعشرون: وهي عند قوله تعالى:{ "وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا"}

كما أورد أبو عبيد من طريق ابن جريج، وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس - رضي الله عنهما- في قوله: {"وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا"}[103]، قال: نسختها {"قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ، إلى قوله: وَهُمْ صَاغِرُونَ"}[104] .

نقول: إسناد هذا الأثر ضعيف، لأن فيه عبد الملك بن جريج" ثقة يدلس ويرسل"، وعثمان بن عطاء : "ضعيف"، وأبوه عطاء الخراساني: "صدوق يَهِمُّ كثيرا ، ويُرسل ويُدلس "أخرج له مسلم ولكنه لم يلق ابن عباس- رضي الله عنهما-،

الحكم:نقول: إن الأثر المذكور حسن

الرواية الرابعة والعشرون: وهي عند قوله تعالى:{" يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا "}[105] كما أورد النحاس في رواية ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، قال: " نسخها{"الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ"}[106].

وأخرج الطبري من طريق معاوية، عن علي، عن ابن عباس - رضي الله عنهما- قوله:{ "إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ"}، قال: "كان لكل رجل من المسلمين عشرة لا ينبغي له أن يفرّ منهم. فكانوا كذلك حتى أنزل الله: {"الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ "}،"فعبأ لكل رجل من المسلمين رجلين من المشركين، فنسخ الأمر الأول وقال مرة أخرى في قوله:{"إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ"}، فأمر الله تعالى الرجل من المؤمنين أن يقاتل عشرة من الكفار، فشقّ ذلك على المؤمنين، ورحمهم الله"، فقال:{"فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ"}.

الحكم: نقول: إن الأثر المذكور صحيح ،وليس فيهما أي في البخارى والبيهقي ذكر النسخ إنما الذى فيهما : التخفيف، والمعنى متقارب .

السند الرابع

الرواية الخامسة والعشرون: وهي عند قوله تعالى: {"وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ"}

كما ذكر النحاس بنفس الطريق الذي سبق آنفا عند رواية رقم 5 من طريق عطاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما-، عن قوله تبارك وتعالى: {"وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ"}[107]، حيث أنه قال: " كان الرجل يصبح صائما أو المرأة في شهر رمضان ثم إن شاء أفطر وأطعم مسكينا فنسختها{" فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ "}[108]، [109].

وقد رُويَ من نفس الرواة هذه المرويات التالية:

الرواية السادسة والعشرون:وهي عند قوله تعالى: {"الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ "}[110].

كما ذكر النحاس بقوله: ورُوي عن عبد الله بن عباس- رضي الله عنهما-، قوله حول الآية الكريمة :{ "وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ" } انها منسوخة "كان الله عزّوجلّ قد أطلق للمسلمين إذا اعتدى عليهم أحد أن يقتصوا منه فنسخ الله عزّوجلّ ذلك وصيّره إلى السلطان فلا يجوز لأحد أن يقتص من أحد إلا بأمر السلطان ولا أن يقطع يد سارق ولا غير ذلك" [111].

نقول: وقد طعن بعض العلماء في تفسير على بن أبى طلحة بأنه منقطع حيث لم يسمع من ابن عباس - رضى الله عنهما -،وقال الحافظ ابن حجر في ردّ ذلك: "بعد ما عرفنا أن الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك" . [112]

الحكم:نقول: هذا الأثر حسن الإسناد .

الرواية السابعة والعشرون:وهي عند قوله تعالى:{"وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ"}

كما أورد ابن الجوزى قول ابن عباس - رضي الله عنهما- حول نسخ هذه الآية الكريمة من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: حينما نزلت الآية: {"وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ"}[113] فنسختها الآية التي نزلت بعدها {"لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا"} [114].

الحكم:نقول: إن الأثر المذكور صحيح.

الرواية الثامنة والعشرون: وهي عند قوله تعالى: {"وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ"} [115]

كما هو مروي عن ابن عباس- رضي الله عنهما- بقوله: إن الآية المذكورة، والآية: {"واللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ"}[116]منسوختان بقوله تعالى:"وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ"}[117] ، وبقوله: {"فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا"} [118]، [119].

نقول: والذى أخرجه أبوداود يختلف عن هذا، وهو ما أخرجه أبوداود في الطلاق – باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث 3/ 517 حديث رقم 2195 من طريق عكرمة عن ابن عباس قال:{"وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ"}، الآية، "وذلك أن الرجل كان إذا طلّق امرأته فهو أحقّ برجعتها وإن طلقها ثلاثا، فنسخ ذلك ، وقال:{"الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ"} ، البقرة: 229، وقال شعيب الأرنؤط: "إسناده حسن" ؛لأن في سنده علي بن حسين – وهو ابن واقد المروزى – حسن الحديث، كذلك أخرجه بهذا اللفظ – النسائى- في الطلاق – باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث 6/ 212 ، وقد جاء في الرواية التى أخرجها النسائي والبيهقي التعبير بلفظ النسخ كما ترى - والذى يبدو أن لفظ ابن المنذر هو الذى جاء فيه التعبير بلفظ " استثني" . الحكم:نقول: إن الأثر المذكور صحيح.

الرواية التاسعة والعشرون: وهي عند قوله تعالى:{"وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ"}وقوله:{"وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا"..... }

كما أخرج النحاس من طريق أبي شريح وابن أبي مريم، عن محمد بن يوسف، عن قيس بن الربيع، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قوله حول الآية الكريمة:{"وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ"} [120]، حيث قال: "فكانت المرأة إذا زنت حبست ماتت أو عاشت حتى نزلت في سورة النور:{"الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ"} [121] ونزلت سورة الحدود فكان من عمل سوءا جلد وأرسل" [122]

نقول: وهو طريق حسن كما سبق بيانه عند رواية رقم 1 ولا داعي للتكرار هنا،

الحكم: نقول: إن الأثر المذكور صحيح.

الرواية الثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{"وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ"}

كما أخرج النحاس عن أحمد بن شعيب، عن هارون بن عبد الله، عن أبي أسامة، عن إدريس بن يزيد، عن طلحة بن مصرف،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس- رضي الله عنهما-،في قوله عزّوجلّ:{"وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ"}[123]، قال: " كان المهاجرون حين قدموا المدينة تورث الأنصار دون رحمه للأخوة التي آخى النبيﷺ بينهم " إلى أن نزلت الآية:{"وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ"} [124]، قال: نسختها {"وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ"}، قال: "من النصر والنصح والرفادة،ويوصي له وهو لا يرث، ثم قال النحاس: قال أبو عبد الرحمن:"إسناده صحيح" [125].

الحكم: نقول: هذا الأثر صحيح الإسناد.

الرواية الحادية والثلاثون: وهي عند قوله تعالى: {"لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى"} [126]

كما أورد النحاس وغيره عن أحمد بن شعيب، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي داود، عن سفيان، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما- في الآية الكريمة:{ "لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى"} [127] قال: " نسختها {" إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ "} [128]، [129].

الحكم: نقول: هذا الأثر صحيح الإسناد.

الرواية الثانية والثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{"وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ"}[130]

كما أورد النحاس وغيره عن أحمد بن شعيب، عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن ابن جريج، عن القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، قال سألت ابن عباس- رضي الله عنهما- : " هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة؟ قال: لا وقرأت عليه الآية التي في الفرقان:{" وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ "}، [131]، فقال: هذه آية مكية نسختها آية مدنية {"وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ "} [132]. [133]

وهناك رواية أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما حيث صرّح فيها عن عدم نسخ الآية:{" وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا

فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا "}، كما أورد النحاس عن أبي عبد الرحمن، عن قتيبة، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، أن ابن عباس- رضي الله عنهما-، "سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى" فقال: "وأنى له بالتوبة وقد سمعت نبيكم ﷺ يقول:" يجيء متعلقا بالقاتل تشخب أوداجه دما يقول أي رب سل هذا فيم قتلني "ثم قال ابن عباس- رضي الله عنهما- : والله لقد أنزلها الله تعالى ثم ما نسخها [134].

الحكم: نقول: هذا الأثر صحيح الإسناد.

الرواية الثالثة والثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{"مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ"}33-37

كما أورد الطبري من طريق معاوية، عن علي، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قوله:{ "مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ"} [135]، ووقع ذلك يوم بدر حين كان المسلمون قليلين، فلما كثروا واشتد سلطانهم، نزلت الآية الكريمة بعد هذا في الأسارى:{ "فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً"}[136]،حيث خيّر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في أمر الأسارى بثلاثة أمور إن شاءوا قتلوهم، وإن شاءوا استعبدوهم، وإن شاءوا فادَوْهم[137].

الرواية الرابعة والثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{"وَقُلْ رَبِّي ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"}

كما أورد الطبري من طريق معاوية، عن عليّ، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، قوله: {"وَقُلْ رَبِّي ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"}[138] ثم نزلت الآية الكريمة بعد هذا{ "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى" } [139].

الحكم:نقول: هذا الأثر حسن الإسناد كما سبق الكلام حول إسناده عند رواية رقم 9

وقد رُويَ من نفس الرواة هذه المرويات التالية:

الرواية الخامسة والثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{"قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ"}[140]

كما أورد الطبري من طريق معاوية، عن عليّ، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، قوله: {"وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ"} فأنزل الله بعد هذا {"لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ"} [141].

الحكم: نقول: هذا الأثر حسن الإسناد كما سبق الكلام حول إسناده عند رواية رقم 9

الرواية السادسة والثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{ "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا"}[142]

كما أخرجه النحاس عن علي بن سعيد، عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-،" أن النبيﷺ جعل المؤاخاة بين أصحابه رضي الله عنهم وهم يتوارثون بذلك فيما بينهم حتى نزلت الآية الكريمة {" وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ "}[143] فتوارثوا بالنسب" .

الحكم: نقول: إن الأثر المذكور صحيح

الرواية السابعة والثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{"فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ"}

كما أورد الطبري عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، ثم هو يروى عن أبيه،عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، قوله :{"وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ"}[144] وهو من المنسوخ [145].

الحكم:نقول: الذي تبين لنا مما سبق أن الأثر المذكور حسن .

الرواية الثامنة والثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{"وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً"}39-40

كما أورد ابن الجوزي في كتابه نواسخ القرآن من طريق ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس - رضي الله عنهما عن الآية الكريمة{"تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا "}[146] فذهب أن المراد من السكر هنا النبيذ وأن الآية المذكورة منسوخة بقوله تعالى:{"إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ"}[147].[148] .

وقد أورد الطبري أيضا من طريق حسن عن عطية بن سعد، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- {"وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ

وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا"} وذلك حينما يسمّون الناس الخمر سكرا ويشربونها، قال ابن عباس - رضي الله عنهما-" مرّ رجال بوادي السكران الذي كانت قريش تجتمع فيه، إذا تَلَقَّوا مسافريهم إذا جاءوا من الشام،وانطلقوا معهم يشيعونهم حتى يبلغوا وادي السكران ثم يرجعوا منه، ثم سمّاها الله بعد ذلك الخمر حين حرمت"[149].

الحكم:نقول: إن الأثر المذكور حسن كما سبق الكلام حول إسناده عند رواية رقم 2

وقد رُويَ من نفس الرواة هذه المرويات التالية:

الرواية التاسعة والثلاثون: وهي عند قوله تعالى:{ "يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً" } كما أورد الطبري من طريق حسن عن عطية بن سعد، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، قوله: { "يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً" } ... إلى { "فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" }[150] قال: "كان المسلمون يقدّمون بين يدي النجوى صدقة، فلما نزلت الزكاة نُسخ هذا"[151].

الحكم:نقول: إن الأثر المذكور حسن

الرواية الأربعون:وهي عند قوله تعالى:{"يَأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا"}

كما أخرج النحاس من طريق ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، { " يَأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا" }[152] عند ما قدم النبي ﷺ المدينة نسخت الآية المذكورة بقوله تعالى :{"إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ"}[153] إلى آخرها ".

الحكم: نقول: إن الأثر المذكور صحيح.

الخاتمة

وتشتمل هذا البحث على أهم النتائج التي توصلت إليها وهي ما يلي:

1 – إن ابن عباس رضي الله عنهما كان حياته علمية، وأن النبوغ العربي قد ظهر فيه بأكمل معانيه في نواح علمية مختلفة، خاصة في فهمه لكتاب الله تعالى،وأنه أعلم أمّة محمد بما نزل على محمد ﷺ.

2 – أن ابن عباس رضي الله عنهما كان أكثر رواية في النسخ وبلغ عدد مرويات ابن عباس رضي الله عنهما في النسخ أربع وستين رواية، وقد اختلفت درجتها من صحيحة إلى حسنة إلى ضعيفة الإسناد، والتي تصل منها إلى درجة الصحة عددها إحدى وأربعين رواية،وفي مقابلها التى تصل إلى درجة الضعف عددها ثلاث وعشرين رواية.

3 – أن هناك سبعة أسباب للتوسع في النسخ عند ابن عباس رضي الله عنهما كما توصلت إليها في هذا البحث مثل: تخصيص عموم،أو خبر أو استثناء،أو تفصيل مجمل،أو دعوى النسخ فيما شرع لسبب ثم زال السبب أو كان مغياة بغاية، أوالتعارض الظاهري، أو التدرج في التشريع، فهذه الأنواع لا تدخل في باب النسخ أصلا .

4 – لا نذهب إلى النسخ إلا إذا وجد تعارض حقيقي ولم يمكن الجمع بين المتعارضين. وأن آراء ابن عباس رضي الله عنهما تدل على إثبات وقوع النسخ في القرآن والحديث، وترد على من أنكره وطرح الشبهات حوله.

5 – إن التعارض في آيات القرآن الكريم ظاهري، أما التعارض الحقيقي فلا يمكن وقوعه في كتاب الله تعالى؛ لأنه وحيٌ من الله عزوجل.

References

[1] See Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, *Tadrīb al-Rāwī fī Sharḥ Taqrīb al-Nawāwī* [publication data not specified in the manuscript] 1:218.

[2] Al-Baqarah, 2:115.

[3] Al-Baqarah, 2:144.

[4] Al-Baqarah, 2:142.

[5] Al-Baqarah, 2:142.

[6] Al-Baqarah, 2:115.

[7] Al-Baqarah, 2:143.

[8] Reported by Al-Naḥḥās, Aḥmad ibn Muḥammad, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* [publication data not specified in the manuscript] p.71.

9 See Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad, *Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl* [publication data not specified in the manuscript]1:345.

10 See Ibn Abī Ḥātim, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Rāzī, *Al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl* 5:56 no. 398, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 1st ed., year 1271 AH/ 1952 CE, **و**Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān al-Bustī, *Al-Majrūḥīn min al-Muḥaddithīn wa-al-Ḍuʿafāʾ wa-al-Matrūkīn* 2/ 40no. 573, **و**Ibn ʿAdī, ʿAbd Allāh ibn ʿAdī al-Jurjānī, *Al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Rijāl* 4:206 no. 1015, ed. ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd et al., Press: al-Kutub al-ʿIlmiyyah Beirut, 1st ed., year 1418 AH/1997 CE, **و**Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad, *Al-Kāshif fī Maʿrifat Man lahu Riwāyah fī al-Kutub al-Sittah* 1:562 no. 2780, ed. Muḥammad ʿAwwāmah, Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmiyyah **ب**Jeddah, 1st ed., year 1413 AH / 1992, **و**Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad, *Dhikr Asmāʾ Man Tukullima fihi wa-Huwa Muwaththaq* " p. 297no. 186, ed. ʿAbd Allāh ibn Ḍayf Allāh al-Ruḥaylī, publisher not stated, 1st ed., year 1426 AH - 2005 CE, **و**Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī, *Tahdhīb al-Tahdhīb* [publication data not specified in the manuscript] 2:354.

11 See Ibn Abī Ḥātim, *Al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl*8:382 no. 1750, **و**Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān al-Bustī, *Al-Thiqāt* 7:470 no. 10990, Press: Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah **ب**Hyderabad Deccan, India, 1st ed., year 1393 AH /1973, **والكامل** 6:404, **و**Al-Dhahabī, *Al-Kāshif fī Maʿrifat Man lahu Riwāyah fī al-Kutub al-Sittah* 2:267 no. 5526, **و**Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb*4:108.

12 See **العجلي, أحمد بن عبد الله**, Al-ʿIjlī, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh, *Maʿrifat al-Thiqāt* 2:156 no. 1303, **ب**ed., ʿAbd al-ʿAlīm, Maktabat al-Dār Medina, 1st ed., year 1405 AH, **و**Ibn Ḥibbān, *Al-Thiqāt*7:211 no. 9723, **و**Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb* 3:171, **و**Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī, *Fatḥ al-Bārī bi-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* [publication data not specified in the manuscript] 2:418 .

[13] See Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān*, 2:527, 3:138-160-174**وأحمد بن الحسين بن على** Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn, *Al-Sunan al-Kubrā*, **باب استبيان الخطأ بعد الاجتهاد – جماع أبواب استقبال القبلة -في الصلاة** 2:20, ed. Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 3rd ed., year 1424 AH /2003 CE, **و أبو عبيد القاسم بن سلام** 1:146-report 21, ed. Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-Mudayfir, Maktabat al-Rushd Riyadh, **بدون** year, **وقال محققه**:"**وهى رو اية صحيحة ثابتة** "**و** Al-Ḥākim al-Naysābūrī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh, *Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn* 2:294, **ب**ed. Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., year 1411 AH /1990, **و**Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā* 2:13, **و**Ibn al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī, *Nawāsikh al-Qurʾān* [publication data not specified in the manuscript], p. 202, **كلهم من طريق عطاء الخراسانى عن ابن عباس – وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ "}: نسخ بقوله تعالى**, [115 :البقرة] {"**ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله**"}: **إلا أن فيه قوله عزوجل -بمعناه** ."**صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة**" :**وقال الحاكم** "{"**وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ**. Also reported by Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān*, p. 143- 144-147, **و**Al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ʿAlī, *Al-Faqīh wa-al-Mutafaqqih* [publication data not specified in the manuscript] 1:249, **بنحو لفظ عطاء ,من طريق عكرمة عن ابن عباس**.Also cited by **والواحدي أبو الحسن علي بن أحمد ,من طريق علي بن أبى طلحة وعطاء الخراساني**, Al-Wāḥidī, ʿAlī ibn Aḥmad, *Asbāb Nuzūl al-Qurʾān*, p. 39, ed. ʿIṣām ibn ʿAbd al-Muḥsin, Dār al-Iṣlāḥ, Dammam, 2nd ed., 1412 AH / 1992 CE, **وقال** ʿIṣām ibn ʿAbd al-Muḥsin **سنده صحيح ,بل هو من أصح الأسانيد**, **و**Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 1:390-391- 458, ed. Sāmī ibn Muḥammad, Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 2nd ed., 1420 AH / 1999 CE.

14 **في** Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, *Lubāb al-Nuqūl fī Asbāb al-Nuzūl* p.16 – ed. Aḥmad ʿAbd al-Shāfī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah Beirut –.

15 See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī, *Taqrīb al-Tahdhīb* [publication data not specified in the manuscript] p. 515, no. 3409.

16 See Al-Naḥḥās, Aḥmad ibn Muḥammad, *Iʿrāb al-Qurʾān* 3:104, **وضع حواشيه وعلق عليه: الشيخ عبد المنعم**, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., year 1421 AH.

17 See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Fatḥ al-Bārī bi-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*8:438.

18 See Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 75.

19 See Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, *Al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān* [publication data not specified in the manuscript] 2:1230.

20 See 3:186, ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Press: Muʾassasat al-Risālah, 1st ed. –year 1415 AH/ 1494 CE, Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* 1:461 Al-Suyūṭī, *Al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān* 2:188-.

21 **وكذلك ذكر** Al-Nasāʾī, Aḥmad ibn Shuʿayb, *Al-Sunan*, **باب ما استثنى من عدة الطلاق ,فى كتاب الطلاق**, ed. ʿAbd al-Fattāḥ, Maktab al-Maṭbūʿāt al-Islāmiyyah, Aleppo, 2nd ed., 1406 AH/ 1986 CE.

22 See Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān*2:527, **و**Muṣṭafā Zayd, *Al-Naskh fī al-Qurʾān al-Karīm* [publication data not

specified in the manuscript] **للدكتور مصطفى زيد** 2:628 .

23 Al-Baqarah, 2:62.

24 Āl ʿImrān, 3:85.

25 Reported by Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 2:155, - report – 1114, **و**Ibn Abī Ḥātim, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Rāzī, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 1:126, no. 635, ed. Asʿad Muḥammad al-Ṭayyib, Maktabat Nizār Muṣṭafā al-Bāz **في** Saudi Arabia, 3rd ed., year 1419 AH, **بنحوه**, **من طريق أبي صالح**. Also cited by **السيوطي في** Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* [publication data not specified in the manuscript] 1:182 **وزاد نسبته إلى أبي داود في**, **بنحوه من طريق أبي صالح بنحوه**, **الناسخ والمنسوخ** ,**و**Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 183.

26 See Ibn Kathīr, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 1:555.

27 Al-Nisāʾ, 4:18.

28 Al-Nisāʾ, 4:48.

29 Reported by Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 8:101, no. 8867, **و**Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* ed. Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-Mudayfir (Riyadh: Maktabat al-Rushd, n.d.), p. 262, report 479, **و**Ibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm*3:901 no. 5020, **والسيوطي في** Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 2:461 **و ابن المنذر**, **وزاد نسبته إلى الإمام أبي داود في ناسخه**, **بمثله**.

30 Al-Baqarah, 2:219.

31 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* **له** p. 188.

32 Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 4:338, 345- report **قد** report **وهذا.وفيه بكربن سهل ضعفه النسائى**, **علي بن أبي داؤد شيخ**, **بإسناد حسن** ,... **عن المثني عن أبي صالح**, 13:328, report 15543,....**عن علي بن داؤد عن أبي صالح**, 4160- 4174, **صدوق مات سنة اثنتين وسبعين ومأتين**, **الأدمي** -**بفتح الكاف وسكون النون** -**الطبري فهو علي بن داؤد بن يزيد القنطري**, See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb* 7:317, **و**Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Taqrīb al-Tahdhīb* p. 401, no. 4730, , **و**Ibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 3:218, **و**Reported by Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* 1:169, - report 43 CE**ختصرا بلفظ**: **نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن** " Also cited by **ابن كثيرفي تفسيره** 1:373, **والسيوطي في** Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr*1:253 – **وزاد نسبته لابن المنذر**.

33 Al-Baqarah, 2:221.

34 Al-Māʾidah, 5:5.

35 **وهذا** report Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 4:362- report 4212, 9:590- report 11286, **و**Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 194, **و**Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p. 83, - report 141, **بنحوه دون قوله :قوله (حل لكم) و ابن أبي حاتم في تفسيره**, **يعني مهورهن** 2:397 no. 2095, **و**Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā*, **ما جاء في تحريم حر ائر أهل الشرك دون أهل الكتاب – في النكاح** 7:278, **و**Al-Jaṣṣāṣ, Aḥmad ibn ʿAlī, *Aḥkām al-Qurʾān* 2:15, **ب**ed. Muḥammad Ṣādiq al-Qamḥāwī, Maktabat Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, Also cited by **ابن كثير في تفسيره** 1:582, **و**Al-Haythamī, ʿAlī ibn Abī Bakr, *Majmaʿ al-Zawāʾid wa-Manbaʿ al-Fawāʾid* 4:274, **-بمعناه وقال -ونسبه للطبر اني :ورجاله ثقات** ",**ب**ed. Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, Maktabat al-Qudsī, Cairo, **و**Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 1:614 **وزاد نسبته لابن المنذرو ابن أبي حاتم** .

[36] Al-Nisāʾ, 4:29.

37 Al-Nūr, 24:61.

38 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 597, **1, بإسناد ضعيف؛ لأن فيه بكربن سهل ضعّفه النسائى كما سبق عند رو اية رقم** Also reported by Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 19:219, **وهذا** report **بإسناد .... عن علي بن داؤد عن عبد الله بن صالح حسن**.

39 **و**Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p. 243- report 443 – **بنحوه – قال هو " : دون قوله** Also cited by **ابن كثيرفي تفسيره** 2:268- 6:86, **بنحو لفظ أبي عبيد** 5:196- Al-Jaṣṣāṣ, *Aḥkām al-Qurʾān* **والجصاص في ,إلى آخره ..... الرجل يؤكل الرجل بضيعته**.

40 Al-Māʾidah, 5:2.

41 Al-Tawbah, 9:28.

42 Al-Tawbah, 9:18.

43 Al-Tawbah, 9:17.

44 **أخرج** report **المذكور** Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 359, **والطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 9:463- 478, report 10941- 10975, **عن المثني عن أبي صالح** ...., **و**Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 189, report 353, **عن أبي صالح**, **عن علي عن أبي عبيد**.....**و**Al-Jaṣṣāṣ, *Aḥkām al-Qurʾān* **للجصاص** 3/ 294, **:الجزء الأول منه إلى قوله**

﴿ "لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ "﴾ :آخره من قوله وذكر ,﴿ "مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ"﴾ Also.﴿ "فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ "﴾ :فقال ,ثم أنزل الله :وفيه زيادة– بنحوه – كان المشركون يحجون البيت الحرام إلى آخره" :قال cited by السيوطي في Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 3:7-8, ونسبته إلى ابن المنذرو ابن أبي حاتم.

45 Al-Anʿām, 6:106.

46 Al-Tawbah, 9:5.

47 Reported by الطبري في Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 12:32- report 13736- فَاقْتُلُوا "﴾ :لكن فيه أن الآية الناسخة هي بنحو ما ذكر الطبري Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī, *Al-Īḍāḥ li-Nāsikh al-Qurʾān wa-Mansūkhih* [publication data not specified in the manuscript]p. 286, وibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 428 . أما الناسخ See 29.الآية رقم ,سورة البراءة ,﴿"قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ "﴾ :النحاس فذكر أن الآية الناسخة هنا قوله تعالى والمنسوخ له p. 441.

48 Al-Aʿrāf, 7:199.

49 Reported by الطبري في Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 13:328, - report 15543, وibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 5:1638, no. 8679 CEبه ن طريق أبي صالح ,مثله ,وAbū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p.217, - report 400, وAl-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā* – باب – في قسم الفيء والغنيمة Egyptف الغتيمة في ابتداء الإسلام 6:479, Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 3:631, بنحوه ونسبته لابن المنذر .

[50] Al-Anfāl, 8:1.

[51] Al-Anfāl, 8:1.

52 Al-Anfāl, 8:1.

53 Al-Anfāl, 8:41.

54 Reported by الطبري في Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 13:378 no. 15667, وʿAbd al-Razzāq al-Ṣanʿānī, Abū Bakr ʿAbd al-Razzāq ibn Hammām, *Tafsīr ʿAbd al-Razzāq* 2:110, ed. د/ Maḥmūd Muḥammad ʿAbduh, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah- 1st ed., year 1419 AH, وAbū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 217, report 400, واbn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 5:1653, no. 8766, وAl-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā* 6:479, no. 12718, وAl-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 452 رضي الله عنهما - كلهم من طرق عن ابن عباس-, Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 4:6, و ابن مردويه ,وزاد نسبته إلى ابن المنذر ,بنحوه 4:8 وفي ,و ابن مردويه ,بنحوه ثم نسبته إلى عبد بن حميد.

[55] Al-Tawbah, 9:29.

[56] Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 500.

57 وهذا .ونسبه إلى النحاس وذكر ,طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 4:167, report Reported by Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā*– كتاب السير – باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين من ,9:19.

[58] Al-Najm, 53:39.

[59] Al-Ṭūr, 52:21.

[60] Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 689.

[61] - الطبري في Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān*22:546-547, no. 32621.

[62] ابن الجوزي p. 594.

[63] Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 7:662.

[64] - الطبري في Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 22:546-547, no. 32621 ابن الجوزي p. 594, , Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 7:662.

[65] Al-Baqarah, 2:187.

[66] Al-Baqarah, 2:187.

[67] Al-Baqarah, 2:187.

68 Reported by الطبري في Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 3:496, no. 2940, وAbū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 38, no. 51, ومن طريق عطاء الخراساني ,no. 52, ومن طريق علي بن أبي طلحة وReported by Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʿath al-Sijistānī, *Sunan Abī Dāwūd* ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ [publisher data not specified in the manuscript] كتاب الصوم ,باب مبدأ فرض الصيام ,2:295, no. 2313 ,وقال الألباني :" حسن صحيح ", والبيهقي في " السنن " 4:337 no. 7901, من طريق العوفي ,3:497 no. 2943 ,Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* الطبري أيضا في Reported by وعن طريق عكرمة, Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 1:476 . و ابن أبي حاتم ,بنحوه وزاد نسبته إلى ابن المنذر

69 Al-Baqarah, 2:109.

70 سورة التوبة ,5/9Reported by الطبري في Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 2:503, - report – 1796, واbn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 1:206, - report – 1089, من طريق أبي صالح به بنحوه, Also cited by السيوطي في Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-*

*Tafsīr bi-al-Maʾthūr*1:262 **بنحوه ,وزاد نسبته إلى ابن مردويه**و ,Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn, *Dalāʾil al-Nubuwwah* (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1405 AH) 2:582, **وذكر** Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 191 **بدون إسناد** .

71 Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 2:503, - report – 1796, **و**Ibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 1:206, - report – 1089, **من طريق أبي صالح به بنحوه**, Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr*1:262 **دلائل النبوة "أحمد بن الحسين في ,والبيهقي ,وزاد نسبته إلى ابن مردويه ,بنحوه** 2:582, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., year 1405 AH, **وذكر** Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 191 **بدون إسناد** .

72 Al-Baqarah, 2:178.

73 Al-Māʾidah, 5:45.

74 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 83.

75 See: Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ* [publication data not specified in the manuscript]11:303.

76 See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb* 9:496.

[77] See Ibn Abī Ḥātim, *Al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl* **لابن أبي حاتم** 6:344.

[78] See Ibn Abī Ḥātim, *Al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl*, **لابن أبي حاتم**2/ 540 no. 2246, **و**Ibn ʿAdī, *Al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Rijāl* 2:339, **و**Al-Mizzī, Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān, *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl* [publication data not specified in the manuscript] 5:167.

[79] See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb* 4:453- 454.

[80] **الطبري** 10:360, report no. 12066-.

[81] Also cited by **ابن الجوزى** p. 216.

[82] SeeIbn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Taqrīb al-Tahdhīb*, p. 385. **و أيضا** Cited by **السيوطي في** Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr*, 1:419, **وكذلك. ونسبه إلى النحاس في كتابه الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم** Reported by Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿĀzīz*, p. 138, **و**report no.- 252, **ب**ed. Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-Mudayfir, Maktabat al-Rushd Riyadh, **وقد يدل ,بإسناد حسن -رضي الله عنهما -من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس** 3:362, report no. 2572, **والطبري . وأن آية المائدة كالمفسّرة لآية البقرة ,يرى أن الآيتين محكمتان -رضي الله عنهما - بل يؤخذ منه أن ابن عباس ,على خلاف ذلك**

[83] Al-Tawbah, 9:39.

[84] **سورة التوبة**, 122/9Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 503.

[85] **باب نسخ نفير العامة بالخاصة - أيضا أبوداود من طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في الجهاد** 3:11, Hadith no. 2505.

[86] Abū Dāwūd, *Sunan Abī Dāwūd* **ب**ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ 4:159.

87 Reported by **أبو بكر الجصاص في** "Al-Jaṣṣāṣ, **وقد حسنه الحافظ في ال**Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Fatḥ al-Bārī bi-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*6:38.**و** *Aḥkām al-Qurʾān*" 4/ 310**و**Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā* 9:47 **و**Reported by **الطبر اني في** "**تفسيره**" 10:135.

[88] **سورة التوبة**, 43- 45:9.

[89] **سورة النور**, 62:24 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 505.

90 Al-Nūr, 24:27.

91 Al-Nūr, 24:29.

92 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 586, **بإسناد ضعيف ,وقد تقدم الكلام عنه عند رو اية رقم** 4.**وهذا** report Reported by Al-Farrāʾ, Yaḥyā ibn Ziyād, *Maʿānī al-Qurʾān* 2:249- **مختصرا** – ed. Aḥmad Yūsuf al-Najātī **وزملائه**, al-Dār al-Miṣriyyah lil-Taʾlīf wa-al-Tarjamah – Egypt, 1st ed., **بدون** year, **﴿ تستأذنوا " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا"﴾-رضي الله عنهما - من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ,قال: وأمروا أن يقولوا ,هذامقدم ومؤخر حتى تسلموا وتستأذنوا** Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, *Al-Adab al-Mufrad* **و**", **السلام عليكم أأدخل ؟** ed.**هـ**, **وقال الألباني عند -رضي الله عنهما -من طريق عكرمة عن ابن عباس :صحيح الإسناد**.

93 Al-Shuʿarāʾ, 26:224.

94 **سورة الشعراء**, 227/26Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 608, **بإسناد ضعيف ,حوله 4 وقد تقدم الكلام عند رو اية رقم .ولا داعى للتكرار هنا**

95 Al-Jāthiyah, 45:14.

96 **سورة التوبة**, 5:9 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 662.

97 Al-Baqarah, 2:180.

[98] Al-Nisāʾ, 4:7.

[99] Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 88, **؛بإسناد ضعيف**.

100 Al-Māʾidah, 5:42.

101 Al-Māʾidah, 5:49.

102 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 397, **بإسناد صحيح كما قاله أيضا بعد ذكر** report **المذكور:"هذا إسناد مستقيم",**

report وهذا ,والحكم بن عتيبة ,وسفيان بن حسين المعلم ,وعباد بن العوام ,سعيد بن سليمان الضِبي :وفيه ,"وأهل الحديث يدخلونه في المسند Reported by Ibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 3:4, ومن طريق محمد بن عمار عن سعيد بن سليمان Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad, *Al-Muʿjam al-Kabīr* ed. Ḥamdī ibn ʿAbd al-Majīd (Cairo: Maktabat Ibn Taymiyyah, 2nd ed., n.d.) 11:63- report 11054, من صحيح " :وقال ,من طريق السري بن خزيمة عن سعيد بن سليمان ,2:341 في التفسير - والحاكم ,طريق أبو موسى الهروي عن عبّاد بن العوام من طريق العباس بن محمد ,434 /8ما جاء في حد الذميين – في الحدود – والبيهقي ,وو افقه الذهبي على تصحيحه "الإسناد ولم يخرجاه رضي - من طريق عكرمة عن ابن عباس -5:441, Hadith no. 3590 باب الحكم بين أهل الذمة – في الأقضية – أبو داؤد وReported by ,الدوري Shuʿayb al-Arnaʾūṭ: " وقال ,﴿" وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ"﴾ :فنسخت قال "فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ "﴾ :قال-الله عنهما :﴿ قال" فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ "بلفظ ﴿ p. 411 أيضا من هذا الطريق Reported by Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* و ," صحيح Reported by Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* 1:328 – report 243, وIbn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 411 CE في -رضي الله عنهما - ن طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس .صحيح الإسناد report هذا :أقول:الحكم.﴾" وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ "نسخها ﴿ :﴾ قال" فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ "﴾ :قوله عزّوجلّ

[103] الآية ,سورة الأنفال 61.

[104] الآية ,سورة التوبة 29 Reported by Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p. 194, - report 361, بدون ,Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 468 و-رضي الله عنهما - من طريق ابن جريج وعثمان عن عطاء الخراساني عن ابن عباس - وكذلك من طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ,ن طريق عطاء الخراساني CE ,Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān*, p. 450 واإسناد ونسبه إلى ابن المنذر و ابن أبي حاتم ,4:99 Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* في ,والسيوطي ,p. 450 -رضي الله عنهما Also reported by Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī, *Al-Īḍāḥ li-Nāsikh al-Qurʾān wa-Mansūkhih* p. 300, وIbn ʿAṭiyyah, ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib, *Al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz*, 2:548, ed. عبد السلام, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed. year 1422 AH . و ابن مردويه Al-Jaṣṣāṣ, *Aḥkām al-Qurʾān* 8:39, ed. في الجامع ل ,والقرطبي ,"فلا تهنوا" الناسخ : وفيه أيضا ,أحمد البردوني وصاحبه دار ﴾ " فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ"﴾ :ولكن فهم أن ناسخها قوله تعالى ,2nd ed., year 1384 AH /1964 CE ,Egyptية الكتب ال من طريق ,9:20 باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهي عن القتال ,كتاب السير ,في السنن الكبري – والبيهقي .139سورة آل عمران .-رضي الله عنهما -عطاء الخرساني عن ابن عباس

[105] Al-Anfāl, 8:65.

[106] سورة الأنفال ,66 /8Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 470, إسناد هذا :أقول "ضعيف:لأن فيه عبد الملك بن جريج report أخرج له مسلم ولكنه لم يلق ابن " ويرسل ويدلس ,صدوق يهم كثيرا" :و أبوه عطاء الخراساني ,"ضعيف" : وعثمان بن عطاء ,"ثقة يدلس ويرسل report Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p.193- وقد أخرج هذا. -رضي الله عنهما -عباس report 358, Al-Khaṭīb al-Baghdādī, *Al-Faqīh wa-al-Mutafaqqih* 1:250, وIbn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 453, وكذلك Reported by في نفس الصفحة من طريق عكرمة عن ابن Reported by Ibn Isḥāq, Muḥammad ibn Isḥāq, *Al-Sīrah* 2:331, ed. Suhayl Zakkār, Dār al-Fikr – Beirut, 1st ed., year 1398 AH /1978 CE, والطبري في " Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* "14:51 CE – report ن طريق عمرو بن دينار-رضي الله عنهما -عباس من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن Reported by و أيضا .بإسناد ضعيف:لأن فيه ابن جريج مدلس ولم يوجد له تصريحا بالسماع ,16270 و ابن أبي ,بإسناد ضعيف: لأن فيه ابن حميد وسلمة بن الفضل وهما ضعيفان ,-report 16271 14:52 – .مطولا -رضي الله عنهما -عباس وكذلك .نجيح مدلس ولم يوجد له التصريح بالسماع Reported by -رضي الله عنهما -الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس 14:52- ومن طريق أبي معبد ,بإسناد ضعيف ,report 16273 – 14:53 من طريق عطية العوفي Reported by وكذلك ,بإسناد حسن ,report 16272 لأن فيه ابن يزيد وهو متروك الحديث ,بإسناد ضعيف report16277- 14:54- -رضي الله عنهما -عن ابن عباس See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb*1:94, واbn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Taqrīb al-Tahdhīb* p. 118, no. 274, و أيضا Reported by الطبري من طريق عكرمة Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā*, وروى نحوه .لأن فيه ابن وكيع وهو ضعيف ,بإسناد ضعيف ,report 16280 – 14:55-رضي الله عنهما - عن ابن عباس ومن طريق عكرمة ,-رضي الله عنهما - من طريق عمر بن دينار عن ابن عباس ,131 -9:130 باب تحريم الفرار من الزحف ,كتاب السير Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* [publication data not specified in the manuscript], وروى نحوه ,-رضي الله عنهما -عن ابن عباس الآنَ " :وباب قوله تعالى ,Hadith no. 4652, 6:63....“يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ” :باب قوله تعالى ,كتاب التفسير ,خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ,-رضي الله عنهما -من طريق عكرمة عن ابن عباس ,Hadith no. 4653, 6:63.

[107] Al-Baqarah, 2:184.

[108] Al-Baqarah, 2:185.

109 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 95, وAbū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p.43 - report, 59, واbn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 1:307, واbn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 238, من طريق حجاج ,وبيّنا ,ولا داعي للتكرار هنا 5 وقد تقدم الكلام عليه عند رو اية رقم ,-رضي الله عنهما -عن عطاء عن ابن عباس ,وعثمان بن عطاء ,عن ابن جريج ,Also reported by أن هذا الطريق ضعيف ,p. 43, report 60, – من طريق علي بن أبي طلحة عن عباس ,أبو عبيد أيضا في الناسخ والمنسوخ رضي الله -من طريق عكرمة عن ابن عباس ,Hadith no. 2316, 2:296 (" وعلى الذين يطيقونه") :باب نسخ قوله تعالى – و أبو داود في الصوم 2746, 2752, الآثار - 3:422, 425, والطبري في أثر طويل ,Ibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 1:307 واو " حسن " :وقال الألباني ,-عنهما

في السنن " والبيهقي ,وهذا الطريق ضعيف ,ومن طريق عطية العوفي ,برواياتين -رضي الله عنهما -من طريق سعيد بن جبيرعن ابن عباس ,2753 والسيوطى في ,p. 238 و ابن الجوزي ,من طريق سعيد بن جبير -4:388 باب الحامل والمرضع – في الصيام ,"الكبري Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Ma'thūr* 1:431, وAl-Ṭabarānī, *Al-Mu'jam al-Kabīr*12:195, ed. Ḥamdī ibn ʿAbd al-Majīd, Maktabat Ibn Taymiyyah, Cairo, 2nd ed., و ابن ,وقد قال أحمد بن حنبل .وعزاه إلى عبد بن حميد -رضي الله عنهما - من طريق ابن سيرين عن ابن عباس :المديني ويحي بن معين" شيئا -رضي الله عنهما -لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس " See Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qur'ān* لابن الجوزي, p. 123, وAl-Mizzī, *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-Rijāl* 25:354 الحكم :أقول إن report المذكورحسن .

[110] Al-Baqarah, 2:194.

[111] بصيغة التمريض من غير أن يذكر ,-رضي الله عنهما - مع تصريح بذكر النسخ عن ابن عباس ,p. 114 النحاس فى النسخ والمنسوخ report أخرج هذا ,ن طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بإسناد حسنCE 3142 -report 580 /3وقد أخرج بمعناه الطبري ,السند في ذلك Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Ma'thūr* 1:498, وbn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm*, واbn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qur'ān* p. 257, -الله عنهما - و أبي داود في ناسخه عن ابن عباس ,من طريق معاوية بن صالح وذكر ابن الجوزى القولين عن ابن عباس رضي الله عنهما هنا الأول مثل ما ذكر الطبري ,-رضي الله عنهما -عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه كان في أول الأمر إذا اعتدي على الإنسان فله أن يقتص لنفسه بنفسه من غير مرافعة إلى سلطان المسلمين ثم نسخ ذلك " :والثاني .وغيره وهذا :قلت : ثم قال.-رضي الله عنهما -قال شيخنا وممن حكي ذلك عنه ابن عباس .بوجوب الرجوع إلى السلطان في إقامة الحدود والقصاص فإن الناس ما زالوا يرجعون إلى رؤسائهم وسلاطينهم في الجاهلية والإسلام إلا أنه ,ولا يعرف له صحة-رضي الله عنهما - لا يثبت عن ابن عباس وهو ما ذكربه الإمام مكي ,Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qur'ān* p. 257 "لو أن إنسانا استوفى حق نفسه من خصيمه من غير سلطان أجزأ ذلك ؛ لأن السلطان -رضي الله عنهما -وهذا لا يصح عن ابن عباس" : قبله أيضا حيث قال بعد ذكر القول بالنسخ عن ابن عباس رضي الله عنهما ولأن الرجوع إلى السلطان في القصاص إنما ,لأنه نزل قبل المدنية ,والبقرة مدنية فلا ينسخ المكي المدني ,ولأن سورة سبحان مكية ,هنا الحجة أخذ بالإجماع والإجماع لا ينسخ القرآن لكنه يبينه". SeeMakkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī, *Al-Īḍāḥ li-Nāsikh al-Qur'ān wa-Mansūkhih*, p. 158.

[112] See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb* 7:339, واbn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Taqrīb al-Tahdhīb* p. 402, وAl-Mizzī, *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-Rijāl* 20:490.

[113] Al-Baqarah, 2:284.

[114] -عن ابن عباس ,عن ابن جبير ,من طريق ورقاء عن عطاء بن السائب ,Reported by Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qur'ān* p. 310, سورة البقرة ,286/2 وقد أخرج الطبري نحوه أيضا من طريق ,p. 311 -رضي الله عنهما -ومن طريق آدم عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس ,p.310 -رضي الله عنهما Aḥmad ibn Ḥanbal, *Al-Musnad* 6:144 no. 6537 وفي ,6:105 no. 6457 -رضي الله عنهما -عن ابن عباس ,آدم عن سعيد باب بيان قوله ,Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī, *Ṣaḥīḥ Muslim* 2:509 no. 2070, وقال أحمد شاكر عند :هـ.ed والإمام" إسناده صحيح" :Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, 1:116, no. 200, ed. وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه :تعالى عن ,كتاب التفسير ,Al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʿĪsā, *Sunan al-Tirmidhī* وإسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم عن وكيع به ,و أبي كريب ,بن أبي شيبة باب ومن سورة البقرة ,no. 2992, 5:221, ed.Aḥmad Muḥammad Shākir وزملائه ,Press: Sharikat Maktabat wa-Maṭba'at Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī – Egypt, 2nd ed., 1395 AH / 1975 CE, وقال الألباني عند :هـ.ed صحيح ,والنسائي في الكبرى ,في التفسير باب ومن سورة البقرة ,no. 10993, 10:40, في والحاكم ,Al-Ḥākim al-Naysābūrī, *Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn*, 2:286, عن وكيع ,من طريق ابن راهويه . ثم ,عن رواية المسند 1:729 ابن كثير أيضاً في تفسيره Cited by وقد. ووافقه الذهبي على ذلك "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" :وقال وزاد نسبت هذا 2:127, Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Ma'thūr* والمذكور إلى رواية مسلم بن الحجاج report أشار حول وكذلك أخرج ابن الجوزي من طريق .والبيهقي في كتابه الأسماء والصفات ,و ابن المنذر ,والإمام النسائي ,المذكور إلى الإمام الترمذي report -رضي الله عنهما -ومن طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس ,p. 311 -رضي الله عنهما- عكرمة عن ابن عباس ,p. 311.

[115] Al-Baqarah, 2:228.

[116] Al-Ṭalāq, 65:4.

[117] Al-Baqarah, 2:237.

[118] Al-Aḥzāb, 33:49.

119 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 211 باب ما استثني من – في الطلاق ,أحمد بن شعيب ,والنسائي ,بدون ذكر الإسناد ن طريق عكرمة CE 6:187 ed. ʿAbd al-Fattāḥ, Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmiyyah, Aleppo, 2nd ed., year 1406 AH / 1986 عدة المطلقات واللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ" ﴾ :وقال 228 :البقرة ,﴾ "وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ"﴿ :في قوله -رضي الله عنهما -عن ابن عباس فَمَا " ﴾ :وبقوله"وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ"﴿ :قال تعالى ,فنسخ من ذلك ,4 :الطلاق ,﴾ "نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ باب لا عدة على التي -في العدة ,Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā* وحسن صحيح :وقال الألباني.49 :﴾ الأحزاب "لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا Also cited by .بنحولفظ النسائي 7:697, لم يدخل بها زوجها السيوطي في Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Ma'thūr* 1:656- ﴾ وزاد نسبته لأبي داود و ابن المنذر ..."ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ"﴿ :وفيه فنسخ واستثني وقال -بنحوه .

120 Al-Nisā', 4:15.

121 Al-Nūr, 24:2.

122 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 309 **ابن يونس فيمن ورد :لأن فيه ,بإسناد ضعيف ,أبو شريح محمد بن زكريا** Cited by **ولم أقف فيه ,عبد الله بن محمد بن سعيد أحد شيوخ الطحاوي :هو ,و ابن أبي مريم ,يفهم الحديث ويحفظ ,كان رجلا صالحا** " :**وقال** Egypt, **ابن :ومسلم هو ,"تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدثبه ,صدوق" :وقيس بن أبي ربيع ,على كلام فيه للأئمة بجرح ولا تعديل وهذا**.8:192 report Reported **وهو ضعيف – حا به عند ابن أبي حاتم** Egypt**كما جاء -كيسان الأعور**. See Ibn Abī Ḥātim, *Al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl*

by Ibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 3:894- **وذكر. من طريق مسلم الأعورعن مجاهد بنحوه :بعدة طرق منها** Al-Haythamī, *Majmaʿ al-Zawāʾid wa-Manbaʿ al-Fawāʾid*, 6:263- **بنحوه - وقال :"رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد" ورواه البزار** – 11:198, **ب**ed. Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh **وشركاؤه**, Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam, Medina, 1st ed.: year 1988 CE, **بنحوه ,إلا أنه قال** " :**كن غير موسى بن إسحاق بن موسى – ورجاله رجال الصحيح ," ونزلت الحدود نسختها ,فلما نزلت سورة النور ,يحبسن في البيوت حتى يمتن و ابن أبي حاتم** ,3:41 **وهو ثقة ,الأنصاري** . Also reported by **أبو عبيد** p. 132- report 238, **في ,والجصاص** Al-Jaṣṣāṣ, *Aḥkām al-Qurʾān* " **و**Al-Khaṭīb al-Baghdādī, *Al-Faqīh wa-al-Mutafaqqih*, 1:342 CE**بمعناه – ن طريق عطاء الخراساني** ,3:892- 894 **أيضا في التفسير** Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 309, **و**Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p. 132, **في ,والطبري** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 8:74, 85, 87, report-8797-8822- 8826, **في ,والجصاص** Al-Jaṣṣāṣ, *Aḥkām al-Qurʾān* 3:42, **و**Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā*, **كتاب الحدود ,باب ما يستدل به** 8:368, **على أن السبيل هو جلد الز انيين ورجم الثيب .بمعناه – كلهم من طريق علي بن أبي طلحة**

123 Al-Nisāʾ, 4:33.

124 Al-Nisāʾ, 4:33.

125 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 331, **وهذا الحديث ,وقال عن إسناد هذه الرو اية إنها من أصح ما روي في هذه الآية ,و أبوداود** ,6384 **حديث** ,6:135 **باب الأخوة والحلف ,كتاب الفر ائض " السنن الكبرى " عن هارون بن عبد الله بإسناده النسائي في** Reported by **" إسناده صحيح** :Shuʿayb al-Arnaʾūṭ **وقال** ,2922 **حديث** ,4:546 **بنحوه – باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم – في الفر ائض - في السنن وكذلك** Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 333 CE**وهو طريق حسن :أقول ,ن طريق علي بن أبي طلحة عن عباس**.Also reported by **عن الصلت بن** -2292 **حديث** ,3:95 **"والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم" -عزّوجلّ – باب قول الله – في الكفالة – البخاري** **وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ "ورثة ﴿ " :﴾ قال "وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ "﴿ -رضي الله عنهما – بإسناده إلى ابن عباس – محمد عن أبي أسامة وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا "﴿ :بينهم فلما نزلت ﷺ ﴾كان المهاجرون لما قدموا المدينة وَرِث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التى آخى النبي "نَصِيبَهُمْ** Reported by **بنحوه** و"وقد ذهب الميراث ويوصى له ,إلا النصر والرفادة والنصيحة"﴿ "وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ"﴿ :**ثم قال** . ﴾ **نسخت"مَوَالِيَ** ibn al-Jawzī, *Nawāsikh* **و**Reported by - **بنحو لفظ البخاري** – 8:277- report 9275 – 9277, **الطبري** 4580 **حديث** ,44 /6**في التفسير** *al-Qurʾān* p. 371, **والحاكم في** Al-Ḥākim al-Naysābūrī, *Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn* 2:335 CE**-ن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 8:275, report 9268, **وكذلك أخرج الطبري في ,"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" :وقال الحاكم ,-رضي الله عنهما** ibn al-Jawzī, **و**8:277 no. 9274, **وفي ,-رضي الله عنهما -من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس** ibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 3:937- *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 369 CE**-ن طريق عطية العوفي عن ابن عباس** ,**او -رضي الله عنهما** Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 226- report 414, **و ,ثلاثتهم عن أبي أسامة بإسناده** ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 367 CE**ن طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس** Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr*2:509 **وزاد نسبته إلى ابن المنذر** ,2:510 **وفي ,و ابن مردويه ,بنحوه وزاد نسبته إلى ابن مردويه** .

126 Al-Nisāʾ, 4:43.

127 Al-Nisāʾ, 4:43.

128 Al-Māʾidah, 5:6.

129 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 336, **عمر بن :و أبو داود هو ,راهويه :هو ,إسحاق بن إبراهيم :وفيه ,بإسناد صحيح** Reported by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 2:546, **وزاد نسبته لعبد بن حميد** Also reported by **أبو** Shuʿayb al-Arnaʾūṭ : " **صحيح** ,**و** Reported by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 2:545, **وزاد نسبته لعبد بن حميد ,و أبوداود ,والنسائي ,والنحاس ,وكذلك** Reported by Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā* 8:495, **و**Al-Nasāʾī, *Al-Sunan* 10:65, **و**ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān*, p. 373 **-رضي الله عنهما -كلهم من طريق عكرمة عن ابن عباس** Also reported by Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 8:376, no. 9526 CE**ن طريق عطية العوفي عن ابن عباس** **من طريق أحمد بن محمد عن** report Ibn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 3:958, **وقد أخرج هذا .وسفيان هو الثوري ,سعد الحفري أبي داود عن سفيان** **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُواالصَّلَاةَ "﴿ :من طريق عكرمة عن عباس قال** -3672 **حديث** 5:15 **باب في تحريم الخمر – في الأشربة ,داؤد في السنن يَأَيُّهَا الَّذِينَ "﴿ :نسختهما التي في المائدة** [219:البقرة]﴾ "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ"﴾ و ﴿ "وَ أَنْتُمْ سُكَارَى **وقال محققه"آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ** ﴾ Shuʿayb al-Arnaʾūṭ : " **صحيح** ,**و**

130 Al-Nisāʾ, 4:93.

131 Al-Furqān, 25:68.

132 Al-Nisāʾ, 4:93.

133 Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 346, **و**Al-Nasāʾī, *Al-Sunan*, **– باب تعظيم الدم ,في تحريم الدم** 7:85- 86, Hadith no.

في -ومسلم ,4762 حديث -6:110 ,"والذين لا يدعون مع الله إلها آخر" باب – في تفسير سورة الفرقان ,Ṣaḥīḥ al-Bukhārī ,Al-Bukhārīو ,4001 صحيحه ,في التفسير – 4:2318 ,حديث 3023 ,وAbū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 266- report 487 .

134 See Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh*, p. 346, **أقول: في إسناده: عمّار الدهني**: "**صدوق يتشيع**", See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Taqrīb al-Tahdhīb* p. 408, **وأخرج له مسلم ,وبقية رجاله ثقات فيهم ,وسفيان :وكان ربما دلس لكنه عن ,تغير حفظه بآخرة** " : **هو ابن عيينة** Ibn Ḥibbān, *Al-Thiqāt* " See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Taqrīb al-Tahdhīb* p. 245.**وهذا** report Reported by **النسائي في الموضع السابق ,وقال الألباني**: " **حسن غريب** " :**وقال** ,5:240, Hadith no. 3029 ,**باب ومن سورة النساء – في التفسير** -Al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī* ,**صحيح**"و ,"واbn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī, *Sunan Ibn Mājah*– **في الديات** – **باب هل لقاتل مؤمن توبة** 3:641, Hadith no. 2621 ,وAḥmad ibn Ḥanbal, *Al-Musnad* 4:44, **وقال** Aḥmad Muḥammad Shākir **عند** ed.**هـ** : " **إسناده صحيح** ", Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 9:63- 68 – report 10188- 10191-10207, **والطبري في** .**صحيح الإسناد** report **هذا :أقول:الحكم**. 3:1036 **و ابن أبي حاتم في تفسيره**

135 Al-Anfāl, 8:67.

136 Muḥammad, 47:4.

137 Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 14:59 – report 16286, وAbū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p. 209 no. 392, **و ابن أبي حاتم في تفسيره** 5:1732- report 9155, وAl-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 472, وAl-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā*, 6:526 no. 12857, **نحوه ,كلهم من طرق عن أبي صالح به** .Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 4:108 **بنحوه ,وزاد نسبته إلى ابن المنذر ,وابن مردويه .الحكم :أقول :حول الإسناد أنه حسن** .

[138] Al-Isrāʾ, 17:24.

139 () **سورة التوبة** ,113/9Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 17:420, no. 22209- ,**وكذلك ,بإسناد حسن** Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 17:421 no. 22211, وAbū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 283, no. 518, **والإمام** Al-Bukhārī, *Al-Adab al-Mufrad* p. 22, report **رقم** 23 **وقال الألباني** : **سنده حسن** " See Al-Bukhārī, *Al-Adab al-Mufrad* بـed.**هـ نفس الصفحة المذكورة**, Dār al-Ṣiddīq lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 4th ed., year 1418 AH - 1997 CE, واbn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 499- 500 **بنحوه -رضي الله عنهما -كلهم من طرق عن ابن عباس**, Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 5:260, **بنحوه ,وزاد نسبته إلى أبي داود ,و ابن المنذر** .

140 Al-Aḥqāf, 46:9.

141 **سورة الفتح** ,2/48Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 22:99 no. 31239, واbn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 579 CE**ابن عباس** -**ن طريق علي بن أبي طلحة عن** ,**وهو طريق حسن** -**رضي الله عنهما**, Also reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 664, واbn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 579 **بإسناد** ,-**رضي الله عنهما** -**كلاهما من طريق الضحاك عن ابن عباس منقطعة لأنه لم يسمع منه شيأ** -**رضي الله عنهما** -**ضعيف؛ لأن رو اية الضحاك عن ابن عباس**, Also reported by Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 580, وAl-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 7:435 CE**ابن عباس** - **ن طريق يزيد النحوى عن عكرمة عن** **وقد زاد نسبته السيوطي إلى ابن المنذرو ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبي داود في ناسخه , ,التصريح بذكر النسخ :وفيه ,مطولا** -**رضي الله عنهما** 7:435.

142 Al-Anfāl, 8:72.

143 **سورة الأحزاب** 6/33Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 474, **أقول: في إسناده: علي بن بشير بن سعيد ,قال ,تكلموا فيه لم يكن في** " :**فقال ,سألت الدارقطني عنه** :**وقال حمزة السهمي** ," **ليس بذاك تفرد بأشياء** ":**وقال الدارقطني** ,"**كان يحفظ ويفهم**" :**ابن يونس سليمان بن** :**هو ,وسليمان بن معاذ** ", See Al-Dhahabī, *Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl* 3:131, **حدّث بأحاديث لم يتابع عليها** ", **دينه بذاك وقد تغير ,صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة** " ,**ابن حرب** :**هو ,وسماك ,أخرج له الشيخان** ," **صدوق سيئ الحفظ يتشيع** " **قرم بن معاذ** ,See Ibn Abī Ḥātim, *Al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl* **لابن أبي حاتم** 4:136, no. 597, وAl-Mizzī, *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl* **للمزى** 12:51, no. 2555, واbn Ḥajar al-ʿAsqalānī, *Tahdhīb al-Tahdhīb* 4:213, **أبو داؤد :فيهم ,وبقية رجاله ثقات** ,**بأخرته فكان ربما لقن أخرج له مسلم** ", **وهذا الحديث**. **ربما غلط ,سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي :هو** Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 14:78, no. 16331, وAbū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p. 224- no. 410, واbn Abī Ḥātim, *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* 5:1743 no. 9207 CE**ن** **طريق عطاء الخراساني** ,**بإسناد حسن** -**رضي الله عنهما** -**من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس**و Reported by Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 224, no. 411 CE**طلحة** **أبي** **بن** **علي** **طريق** **و ,ن** Abū Dāwūd al-Ṭayālisī, Sulaymān ibn Dāwūd, *Musnad Abī Dāwūd al-Ṭayālisī*, 4:398, ed. **د**/ **باب – كتاب الفرائض** ,**محمد بن عبد المحسن** ,Dār Hajr – Egypt, 1st ed., year 1419 AH /1999 CE, وAbū Dāwūd, *Sunan Abī Dāwūd*, **نسخ ميراث العقد بميراث الرحم** :**وقال الألباني** ,-**رضي الله عنهما** - **من طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس** 3:128, Hadith no. 2924, **والطبري** ,"**صحيح حسن** "و ,Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Amwāl* [publication data not specified in the manuscript] p. 275, **وكذلك أورده من طريق محمد بن سعد العوفي بإسناد ضعيف ,ن طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس**CE 14:78- report 16331 ,report- **والجصاص في** Al-Jaṣṣāṣ, *Aḥkām al-Qurʾān* 4:261, **-رضي الله عنهما - من طريق عثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس** 16332,

من . Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā* 6:429- report 12527, - 12528, **من طريق عكرمة** ,**و** Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 456 , **وكذلك أورد ومن طريق يزيد النحوى عن عكرمة عن عباس ,وهو إسناد ضعيف ,طريق محمد بن سعد العوفي** ,p. 457, Also cited by Al-Haythamī, *Majmaʿ al-Zawāʾid wa-Manbaʿ al-Fawāʾid*, 7:28, **قال: " روا الطبر اني ورجاله رجال الصحيح** " . Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 4:114 **وزاد نسبته إلى ابن مردويه** 4:115 **وفي ,وزاد نسبته إلى ابن المنذر** 4:118, **وفي ,وزاد نسبته** . **و أبي الشيخ ,و ابن مردويه ,إلى الطيالسي**

144 Al-Ḥijr, 15:94.

145 Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 7:550, no. 214115, **و**Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 503, **وسأتكلم حول رو اته بالتفصيل عند ذكر مرويات ضعيفة عن ابن عباس رضي الله ,وهذا الطريق مسلسل بالضعفاء ,من طريق ابن جرير بمثله** ,**بنحوه -رضي الله عنهما -عن ابن عباس ,ابن الجوزي أيضا من طريق علي بن أبي طلحة** Reported by **ولكن قد ,عنهما في النسخ في الباب التالي** .Also reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 539, **ومكي في** Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī, *Al-Īḍāḥ li-Nāsikh al-Qurʾān wa-Mansūkhih* p. 329 **بدون إسناد**, Also cited by Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 5:99, **ونسبته** .**-رضي الله عنهما -من طريق علي عن ابن عباس ,و أبي داود في ناسخه ,لاابن أبي حاتم**

146 Al-Naḥl, 16:67.

147 Al-Māʾidah, 5:90.

148 Reported by Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 491, **وعطاء ,"ثقة يدلس ويرسل "لأن فيه عبد الملك بن جريج ,بإسناد ضعيف** .**-رضي الله عنهما -أخرج له مسلم ولكنه لم يلق ابن عباس"ويرسل ويدلس ,صدوق يهم كثيرا":الخراساني**

149 Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 7:610, no. 21726, **,بل هو مسلسل بالضعفاء ,بإسناد ضعيف** ,**و**Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 252 – report no. 485, **و ابن جرير أيضا في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 7:610, no. 21727- 21728, **و**Al-Bayhaqī, *Al-Sunan al-Kubrā*, **بإسناد -رضي الله عنهما -من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وزاد نسبته إلى أبي ,بنحو طريق الطبري** Al-Suyūṭī, *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* 5:142, **حسن**, Also cited by **السيوطي في** . **و ابن أبي حاتم ,و ابن المنذر ,داود في ناسخه**

150 Al-Mujādilah, 58:12.

151 Reported by **الطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 23:249 no. 33794-**و**Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. 598 **وسيأتي الكلام مفصلا حوله عند ذكر 31 حوله عند رو اية رقم** _____ **نحوه بإسناد ضعيف كما سبق الكلام** Reported by **الطبري** 23:249 no. 33795, **و**Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 258 no. 470 CE**وكذلك ,المرويات الضعيفة عن ابن عباس رضي الله عنهما فى الباب التالي ,بإسناد حسن -رضي الله عنهما -ن طريق علي عن ابن عباس** .**"فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً"﴾ ,"﴿ :في الطبري عند قوله -رضي الله عنهما -إلا أن لفظ ابن عباس وذاك أن المسلمين أكثروا المسائل على ,وكفوا عن المسألة ,فأراد الله أن يخفف عن نبيه؛ فلما قال ذلك صبر كثير من الناس ,حتى شقوا عليه ,رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل** Also reported by .**"ولم يضيق ,فوسع الله عليهم ,﴾ "فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ"﴿ :الله بعد هذا أيضا** Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 258 no. 470, **و**Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p. **إلا أن فيه عن ابن عباس .-رضي الله عنهما - ن طريق عكرمة عن ابن عباس**p.597 CE**وكذا أخرج ابن الجوزي ,ن طريق عطاء الخراساني** 597 CE **أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا "﴾ نسختها الآية التي تليها ﴿ "إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً "﴿ :عند قوله تعالى -رضي الله عنهما - ,ونسبه إلى ابن المنذر ,بنحوه** 8:83 *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr* ,Also cited by Al-Suyūṭī, **"بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ** .**ونسبه إلى أبي داود في ناسخه و ابن المنذر ,بنحوه** 8:84 **وفي ,و ابن مردويه ,و ابن أبي حاتم**

152 Al-Muzzammil, 73:2.

153 **سورة المزمل**, 20/73Reported by Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 753, **إسناد :أقول** report **المذكور منقطعة** report **وهذا**, Reported by **-رضي الله عنهما -من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس** ,Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p. 256, -report 467, **و**Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān* p.616, **و**Reported by **-رضي الله عنهما -من طريق عكرمة عن ابن عباس والطبربي " حسن " وقال الألباني** 2:32, Hadith no. 1304, **باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه – في الصلاة أبواب قيام الليل – أبو داود – بنحوه في** – **والبيهقي** ,Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 23:680 no. 35180, **و**Ibn al-Jawzī, *Nawāsikh al-Qurʾān*, p. 615, **في الصلاة – باب قيام الليل** 2:704 no. 4309, **و**Reported by Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz* p. 257, no. 469, **و ابن جرير ,صحيح :وقال الألباني** 2:32, no. 1305, **والتيسير فيه ,باب نسخ قيام الليل ,كتاب الصلاة ,و أبو داود في سننه** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 23:678 no. 35170, **و**Al-Naḥḥās, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh* p. 752, **أيضا في والبيهقي** , 2:548 no. 3864, Al-Ḥākim al-Naysābūrī, *Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn* 12:196 no. 12877, **والحاكم في والطبر اني في الكبير** Reported by **و.** "**وو افقه الذهبي ,هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه** ":**وقال الحاكم ,من طريق سماك الحنفي** 2:704 no. 4310, **في سننه** Abū ʿUbayd al-Qāsim ibn Sallām, *Al-Nāsikh wa-al-Mansūkh fī al-Qurʾān al-ʿAzīz*, p. 256– report 468, **والطبري في** Al-Ṭabarī, *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* 23:679 CE**بمعناه بإسناد حسن -رضي الله عنهما -ن طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس**.